[58] وفي الكافي: (1) عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: قلت: قوله " لما سمعنا الهدى آمنا به " قال: الهدى: الولاية، آمنا بمولانا، فمن آمن بولاية مولاه " فلا يخاف بخسا ولا رهقا "، قلت: تنزيل ؟ قال: لا تأويل. " يضحكون " (2) أي يستهزؤون، " وإذا مروا بهم يتغامزون ": أي يغمز بعضهم بعضا، ويشيرون بأعينهم، " انقلبوا فكهين ": أي ملتذين بالسخرية منهم. وقال علي بن إبراهيم: إن الذين أجرموا: الاول والثاني ومن تبعهما يتغامزون برسول ا، إلى آخر السورة. وفي المجمع (3) قيل: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك أنه كان في نفر من المسلمين جاؤوا إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، فسخر منهم المنافقون، وضحكوا وتغامزوا، ثم رجعوا إلى أصحابهم، فقالوا: رأينا اليوم الاصلع، فضحكنا منه فنزلت الايات قبل أن يصل علي وأصحابه إلى النبي صلى ا عليه وآله. وعن ابن عباس: (4) " إن الذين أجرموا " منافقو قريش " والذين آمنوا " علي بن أبي طالب عليه السلام. " وإذا رأوهم " (5): أي وإذا المؤمنين نسبوهم إلى الضلال، " وما ارسلوا عليهم " أي على المؤمنين " حافظين " يحفظون عليهم أعمالهم، ويشهدون برشدهم وضلالهم، " فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون " حين يرونهم أذلاء مغلولين في النار. وروي (6) أنه يفتح لهم باب إلى الجنة، فيقال لهم: اخروجوا إليها، فإذا

_____ (1) الكافي ج 1 ص 433، في حديث. (2) المطففين: 28. (3) مجمع البيان ج 10 ص 457 (4) رواه أيضا في المجمع عن أبى القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل (5) المطففين: 32. (6) رواه الطبرسي عن أبى صالح ج 10 ص 457 _____